الفاسد فاسد قوله ان العدول عن الحجة لا يحتمل
ان يكون المعنى ان العدول المستدل على تحقق السكون
بين كل حركتين عن الحجة المشهورة مع الذهاب الى الماء بعد
ان اللاوصول آنى فى الدليل المعدول اليه كما اشار فعل
ذلك الذهاب المعين بعيد اجدا فقوله مرتبط بالذهاب
اذ لا وجه للعدول فائدة يرد عليه ان هناك آنان يقع
فيه ابتداء اللاوصول وان يصدق فيه على المتحرك
انه مزيل للوصول فايهما اريد فيه منع وهو ظ ويحتمل
ان يكون المعنى ان عدول الشيخ مع ذهابه الى ان اللاوصول
آنى كما فعل العدول والذهاب المعين متابعة للشيخ المار
بعيد جدا لما عرفته من ان سبب العدول آت فى المعدول
اليه ولكن فى هذا التقرير نوع بعد عن قوله ثم انه اقام
الحجة باعتبار الميل الموصل الموجب لحركة المفارقة اذ الظ
منه ان الشيخ بنى الحجة على الميلين من غير التفات الى ان
الوصول واللاوصول يجوز ان يكون وجه البعد سواء
كان قوله كما فعله المعين مرتبطا بقوله الذهاب فقط
كما فى التقرير الاول او لا كما فى التقرير الثانى وهو ان الدليل
الذى اقيم على ان اللاوصول آنى بعينه هو قايم على ان المفارقة
آنى فلا وجه للعدول عن الحجة المشهورة سواء كان ذلك

ذلك الدليل تاما او لا اما على تقدير تمامه فان بعد اثبات
المقدمة المهمة للفائدة فى العدول عن الحجة الى الاخرى واما
على تقدير تمامه فظ فتوجه قوله فلا بد من وجود حركة الخ
اشارة الى دليل الشرطية المذكورة فى اصل الدليل وهو كلما
كانت الحركة الحافظة للزمان مستديرة غير منقطعة فالفلك
يتحرك على الاستدارة دايما هكذا كلما كانت الحركة الحافظة
للزمان مستديرة غير منقطعة لا بد من وجود حركة مستديرة
دايمة والحال ان الحركة المستديرة المحتملة للدوام
هى حركة الفلك وكلما وجب ذلك يتحرك على الاستدارة
دايما ودليل قوله ولا حركة مستديرة يحتمل الدوام الا حركة
الفلك هو المقدمة المقررة فيما سبق من ان الفلك وطبعه
مبدا ميل مستديرة يتحرك به وفيه نظر لان هذه المقدمة
لا تدل على الحصر فكانه غير مدلل فيرد عليه المنع الذى اشار
اليه بقوله فيه بحث لما قوله اى احد من الافلاك يعنى ان
الدليل لا يثبت الا هذا لان المدعى هو هذا فقوله وهو
المعلا اى بالنظر الى الدليل المذكور ويحتمل ان يكون المراد
ان المدعى هذا فح لا يوافق قول الشيخ الرئيس ان
مسائل العلوم كليات تتأمل قوله والهداية واعلم ان
البحث الذى فيه رد شبهة واردة فى المقام او فيه دفع

هذه المسئلة سايد المسائل المذكوره فى الفن الثانى وكذا الاتوافق مع

Copyright © Jiang Su University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)